

الخرائج والجرائح

[1155] فصل 61 - وقيل لعلي بن الحسين عليهما السلام: صف لنا خروج المهدي، وعرفنا (1) دلائله وعلاماته ؟ فقال: يكون قبل خروجه خروج رجل يقال له: عوف السلمي، بأرض الجزيرة [ويكون مأواه تكريت (2) وقتله بمسجد دمشق] ثم يكون خروج شعيب بن صالح بسمرقند، ثم يخرج السفياي الملعون بالواد اليابس، وهو من ولد عتبة بن أبي سفيان فإذا ظهر السفياي (3) أخذ في المهدي (4) ثم يخرج بعد ذلك. (5) وقال (6): ما تستعجلون بخروج القائم، فواي ما لباسه إلا الغليظ، وما طعامه إلا الشعير الجشيب (7) وما هو إلا السيف والموت تحت ظل السيف. (8) فما تمدون أعينكم، أستم آمنين ؟ لقد كان من قبلكم من هو على ما أنتم عليه يؤخذ _____ (1) " وصف لنا " ط. 2 تكريت - بفتح التاء، والعامه تكسرهما -: بلد مشهور بين بغداد والموصل: (مراسد الاطلاع: 1 / 268). وفي الغيبة: " بكرت " كريت: اسم لعدة مواضع. راجع مراسد الاطلاع: 3 / 1163. (3) " الملعون " ط. 4 " المهد " الانوار. وفي الغيبة بلفظ " اختفى المهدي " . 5) عنه منتخب الانوار المضيئة: 31. أورده الطوسي في الغيبة: 270 عن حذلم بن بشير، عن علي بن الحسين عليهما السلام، عنه اثبات الهداة: 7 / 408 ح 52، والبحار: 52 / 213 ح 65. (6) " ثم قال " م. 7) جشب الطعام: غلط، فهو جشب وجشيب. (8) رواه النعماني في الغيبة: 233 ح 20 وص 234 ح 21 باسناده من طريقين إلى الصادق عليه السلام، عنه اثبات الهداة: 7 / 79 ح 503 و 504، والبحار: 52 / 354 ح 115 وص 355 ح 116. والطوسي في الغيبة: 277 بالاسناد إلى أبي عبد الله عليه السلام مثله، عنه اثبات الهداة: 7 / 33 ح 360، والبحار المذكور ح 115. [*]